كلية التربية
قسم علم النفس

# الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر

**بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية**
**"تخصص صحة نفسية"**

**إعداد الباحثة**

**إيمان أحمد السيد أحمد شرف**

**إشـــــــــــراف**

**أ.د/ تحية محمد أحمد عبد العال**
**أستاذ الصحة النفسية**
**كلية التربية - جامعة بنها**

**أ.د/ عصام جمعة أحمد نصار**
**أستاذ ورئيس قسم علم النفس**
**كلية التربية - جامعة مدينة السادات**

**١٤٤٦هـ – ٢٠٢٥م**

## المستخلص

هدف البحث إلى بناء مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والتحقق من خصائصه السيكومترية ومدى ملائمته وفعاليته في قياس مستوي السلوك الاجتماعي الإيجابي، وأعتمد البحث المنهج الوصفي، كما تكونت العينة الكلية للبحث من (61) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة عمرو بن العاص بمدينة السادات بمتوسط عمري قدره (13.9246) وانحراف معياري قدره (.42374)، وتمثلت أدوات البحث في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد الباحثة) مكون من 49 عبارة، قُيم بثلاثة بدائل (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، وتراوحت درجاته بين 49 :147 درجة، وبلغ الحد القاطع للمقياس98 درجة، وهي تمثل 66% من الدرجة الكلية. وأسفرت النتائج إلى تحقق المقياس لمعايير صدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد ما بين (0.378 : 0.811)، أما قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس الكلي كانت(0.802) لبعد الإيثار، أما بعد التعاون (0.840)، وبعد التعاطف (0.813)، وبعد المساندة الاجتماعية (0.784)، بينما بعد الثقة (0.812)، وبعد التسامح (0.779)، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (0.01**)، وهذا يدل علي تجانس الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها والأبعاد مع الدرجة الكلية، كما حقق معايير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث أن قيمة معامل ألفا الكلية للمقياس (.944) وهي قيمة مرتفعة تعكس اتساقًا داخليًا جيدًا جدًا، حيث تراوحت القيم بعد حذف المفردات بين (.882 – .902)، وجميعهم أقل من القيمة الكلية مما يشير إلى أن جميع مفردات المقياس تسهم بشكل إيجابي في الاتساق الداخلي للمقياس، كذلك حقق معايير الثبات بإعادة التطبيق، وفي مجمل النتائج يمكن أن نتوصل إلى تحقق الخصائص السيكومترية للمقياس علي عينة الدراسة مما يؤكد أن المقياس يصلح استخدامه مع طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر، ويمكن استخدامه في البحوث والدراسات العربية الخاصة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لضحايا التنمر والثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال استخدامه.

**الكلمات المفتاحية:** (الخصائص السيكومترية – السلوك الاجتماعي الايجابي – طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر).

## Abstract

The study aimed to develop a scale for positive social behavior and to verify its psychometric properties and its suitability and effectiveness in measuring the level of positive social behavior .The research adopted the descriptive method, and the total sample consisted of (61) male and female preparatory stage students from Amr Ibn Al-As School in Sadat City, with a mean age of (13.9246) and a standard deviation of (.42374). The research tool was the Positive Social Behavior Scale (prepared by the researcher), consisting of 49 items rated on a three-point Likert scale (Always, Sometimes, Rarely). The total scores ranged between 49 and 147, with a cutoff score of 98, representing 66% of the total score .The results indicated that the scale met the criteria of internal consistency validity, as the correlation coefficients between items and their respective dimensions ranged from (0.378 to 0.811). The correlation coefficients between the subscales and the total scale were (0.802) for altruism, (0.840) for cooperation, (0.813) for empathy, (0.784) for social support, (0.812) for trust, and (0.779) for tolerance. All values were statistically significant at the (**0.01) level, indicating the homogeneity of the items within their dimensions and the subscales with the total score. The scale also demonstrated high reliability through Cronbach's alpha, with an overall alpha coefficient of (.944), which reflects a very good internal consistency. The alpha values after item deletion ranged from (.882 to .902), all of which were lower than the total scale value, indicating that all items positively contribute to the internal consistency of the scale. Moreover, the scale showed reliability through test-retest. In summary, the results confirm that the scale has strong psychometric properties on the study sample, suggesting that it is suitable for use with preparatory stage students who are victims of bullying and can be used in Arab research on positive social behavior among bullying victims, with confidence in the results derived from its application.

**Keywords:** (Psychometric properties – Positive social behavior – Preparatory stage students – Victims of bullying)

## مقدمة البحث

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي تشهد تغيرا كبيراً في حياة المراهقين ويتم تشكيل هوية الفرد في هذه المرحلة وتتبلور المفاهيم المرتبطة بالذات، وتظهر أنماط سلوكية جديدة قد تتسم أحيانًا بالتناقض أو الاضطراب نتيجة لما يمر به المراهق من صراعات داخلية وضغوطات اجتماعية في محاولة تحقيق الاستقلال النفسي، وتتعدد سلوكياتهم ما بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك الإجتماعي السلبي لذلك بحاجة دائمة لتوجيهم لكيفية إدارة ذاتهم نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي.

السلوك الإنساني دعامة من دعامات بناء الأمم والحضارات ورقيها وتقدمها والسلوك البشري بصفة عامة يعبر تعبيراً محدداً عن محاولات الفرد لتحقيق حاجاته ومواجهة متطلباته تلك الحاجات والمتطلبات التي تدفع به تاره إلي سلوك لا يرضاه المجتمع وتاره أخري إلي سلوك إيجابي يجذب له الرضا والحمد والثناء والمجتمع يستحسن من الفرد كل سلوك بنا، وتتعدد سلوكيات الفرد ما بين السلوك الاجتماعي السلبي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يمثل سلوكاً تطوعيا يهدف إلي إفادة الآخرين ويشمل سلوكيات مثل المساعدة والمشاركة وتقديم المساعدة (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٠، ٤٥).

دراسة السلوك الإجتماعي الإيجابي أحد أهداف علم النفس الايجابي فالسلوك الإجتماعي الإيجابي سلوك مكتسب يتعلم خلاله الفرد معايير وإتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعيه معينة، وتيسر له الإندماج في الحياه الإجتماعية، فبقدر ما يقوم به أفراد المجتمع من سلوكيات إجتماعية مرغوبه فأنه بمثابه مرآه تعكس العناصر الإيجابية للمجتمع ودليل واضح بأن هذا المجتمع متماسك ويتميز بسمات وخصال حميدة. ويمكن أستخدام السلوك الإجتماعي الإيجابي لوصف بعض اليوميات التي تتضمن الإيثار والتعاطف والتعاون والإحسان كما يمكن وصفه بأنه السلوك التطوعي الذي يهدف إلي تحقيق النفع للآخرين بدون توقع المكافآت من أي مصدر خارجي آخر، سواء كان هذا السلوك يتم القيام به كغايه في حد ذاته أو كنوع من التعويض، كما يتضمن محاولات للوفاء بحاجة الأشخاص الآخرين من أجل مساعدتهم والتعاطف معهم دون عائد من وراء تلك المساعدة (رجاء عواد، ٢٠٠٥، ١٦).

ويرى (محمد عليان، وزهير النواجحة،٢٠١٤، ١٤٤) أن دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي أحد أهداف علم النفس الإيجابي، فالسلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك مكتسب يتعلم خلاله الفرد معايير واتجاهات مناسبة لأدوار استماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية، كما يؤدي دورًا مهمًا أساسيًا في مساعدة الفرد

ورفاهيته، ويُعد مؤشرًا مهمًا على نهضة الأمم ورقيها وجودة حياتها، فبقدر ما يقوم به أفراد المجتمع من سلوكيات اجتماعية إيجابية مرغوبة، فإنه في حقيقة الأمر بمثابة مرآة تعكس لنا العناصر الإيجابية للمجتمع، ودليل واضح يوحي ويعطي الانطباع بأن هذا المجتمع متماسك، ويتميز بسمات وخصال حميدة.

ومع أنتشار ظاهره التنمر بين الطلاب والتي أصبح العالم بأكمله يشتكي منها ويعاني من آثارها، أصبح يبحث باستمرار المهتمون بالعملية التربوية ونشأه الأجيال سبل علاجها لخطورتها منذ وقت طويل ويأكد الباحثين علي أهمية الأهتمام بمشاكل المراهقين وسلوكياتهم وضرورة العناية بهم وتوجيههم بأعتبارهم في أهم مرحلة تحتاج الرعاية والإرشاد والتوجيه الصحيح وكيفية مواجهتها، لذلك أصبحت ظاهره التنمر من الظواهر السلوكية السلبية التي باتت تمثل تحديًا كبيرًا في الأوساط التربوية والاجتماعية نظرًا لتأثيره الشديد في الصحة النفسية والاجتماعية للفرد، حيث تدفع الطلاب إلي العنف الشديد تجاه بعضهم والذي يبلغ حدًا من التوحش لدرجه أن العالم تعامل معه بأسم توصيف جديد يسمي ظاهره التنمر كدلالة علي تحول السلوك الإنساني لسلوك مشابه للسلوك الحيواني في التعامل في الغابه حيث لا بقاء للضعيف ولا وجود إلا للغه القوة الوحشية دون مراعاة للأخلاق والقيم.

وقد بين (Storey & Slaby, 2008 ,44) و (Black & Jackson, 2007) أن التنمر مشكلة سلوكية لها أثارها الخطيرة علي الأطفال والمراهقين فعندما يقعوا ضحية التنمر يلاحظ العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية والقلق والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وقصور في تقدير الذات وانخفاض التحصيل، أما المتنمر فهو شخص يظهر سلوكًا عدوانيًا تجاه الآخرين، وقد يكون هذا السلوك ناتجًا عن معاناة نفسية أو اجتماعية فغالبًا يعكس التنمر صراعات داخلية يعاني منها مثل: القلق والغضب وتدني تقدير الذات، والحزن وضعف الثقة بالنفس، ويشعرون بعدم المساندة من قبل الآخرين وأنسحاب من المواقف الاجتماعية، ومن قلة الأصدقاء أو عدم وجودهم وقصور المهارات الاجتماعية.

وتتعدد سلوكيات الأفراد بين السلوكيات الاجتماعية الايحابية التي تعزز التفاعل الاجتماعي والتعاون، والسلوكيات السلبية التي قد تضر بالعلاقات الاجتماعية وتؤثر علي صحة الأفراد النفسية، ومن بين هذه السلوكيات السلبية برزت ظاهرة التنمر كإحدي المشكلات السلوكية هذه الظاهرة لا تقتصر آثارها علي الضحايا فقط بل تؤثر أيضًا في المجتمع بشكل عام، حيث تساهم في نشر مشاعر الخوف والعزلة وتعزز السلوكيات العدوانية.

ومن هنا تظهر الحاجة الملحة لدراسة هذه الظاهرة بشكل علمي ودقيق لفهم أبعادها وأسبابها وطرق معالجتها، لذلك تسعي الباحثة في هذا البحث إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر، وذلك من خلال تحليل مصداقية وموثوقية المقياس على قياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بدقة وفعالية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما يسعي البحث إلى توفير أداة قياس موثوقة تساعد في فهم السلوكيات الاجتماعية لدى هذه الفئة من الطلاب، وبالتالي يمكن استخدامها في البرامج الإرشادية والتدخلات النفسية.

## مشكلة البحث

أنبثقت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثين للسلوك الأناني الذي يتسم به بعض الطلبة في تعاملاتهم مع زملائهم وكذلك تراجع بعض السلوكيات الإجتماعيه الإيجابية في المجتمع كالتعاون والتعاطف والتسامح والإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية.

حيث لاحظت الباحثة تعرض بعض طلاب المرحلة الإعدادية لمواقف تنمر متكررة مما قد يؤثر سلبًا على تفاعلهم الاجتماعي ويؤدي إلى انسحابهم من المواقف الاجتماعية أو ضعف قدرتهم على اظهار سلوكيات اجتماعية ايجابية مثل التعاون والتعاطف والإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية والتسامح وتقديم الدعم للآخرين، وتشير الأدبيات إلى أن ضحايا التنمر غالباً ما يواجهون صعوبات في تكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية نتيجه لتجاربهم السلبية السابقة، مما يبرز الحاجة إلى امتلاك أدوات تساعد في قياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم سواء بهدف التشخيص أو التدخل الإرشادي.

وقد أكدت بعض الدراسات الحديثة مثل دراسة كلًا من (فريال حمود وعيسي الشماس، ٢٠١١، ٥٥٦) ودراسة (خالد العبدلي،٢٠١٢، ٦٩) على ضرورة العناية والاهتمام بفئة المراهقية من جوانب مختلفة فمرحلة المراهقة مشكلاتها كثيرة وتزخر بالأزمات والمشكلات النفسية السلوكية والتي من أخطرها التعصب، والعدوان والجمود الانفعالي، الأنانية، العناد، الانسحابية، والأنطواء، أو قد يعاني المراهق من سوء العلاقات الأسرية أو مشكلات متعلقة بجماعات الرفاق، مما يشكل عائقًا في تكيف المراهق وتوافقه النفسي والاجتماعي.

وتشير الدراسات كدراسة (Lang,2018,83) و(عاصم كامل، إبراهيم سعد، ٢٠١٧، ٤٥٥) إلى أن التنمر بين الطلاب وخاصة في مرحلة المراهقة مشكلة خطرة في جميع أنحاء العالم حيث أن حوالي من ١٠٠ : ٦٠٠ مليون مراهق سنويًا يشاركون بشكل مباشر في سلوكيات التنمر سواء كانوا كمتنمر أو ضحية

أو كلاهما، حيث يتعرض ما يقارب من ١٥ :٢٠٪ من تلاميذ الصفوف من الصف الثالث إلى الصف السادس للتنمر والعنف من زملائهم، وتزيد هذه النسبة لدي تلاميذ الصف السابع والثامن والتاسع حيث تصل النسبة إلى نحو ٣٠٪. مما تعكس هذه الإحصائيات خطورة هذه الظاهرة على الطلاب في هذه المرحلة العمرية.

وأكدت دراسة (Kennedy, 2001, 171) إلى أن التدريب الصريح علي المهارات الإجتماعية والسلوك الإجتماعي الإيجابي من شأنه أن يسهم بقدر كبير في الوقاية من الوقت في دائرة الأضطراب كمنهج وقائي أو التقليل منها كمنهج علاجي من خلال التركيز علي العائد، والتدعيم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والإجراءات الوقائية النفسية الخاصه بالنمو النفسي السوي وعدم التمركز حول الذات، وكل ذلك من شأنه أن يسهم مع التربية في تكوين إتجاهات ومعايير السلوك والعادات السليمة.

واستنادًا إلى النتائج التي ظهرت في الدراسات السابقة هذا ما جعل الباحثة تقوم ببناء مقياس للسلوك الاجتماعي الإيجابي والتحقق من كفاءته السيكومترية ليعالج الخلل الراهن في منظومة بعض أشكال السلوكيات الاجتماعية والعمل على تنميتها لمحاولة تربية نشء تتسم أخلاقه بالسلوكيات الاجتماعية الايجابية.

**ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال التالي:**

ما معايير الصدق والثبات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر؟

**وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :**

١- ما مؤشرات الصدق لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي ضحايا التنمر؟

٢- ما مؤشرات الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي ضحايا التنمر؟

٣- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي ضحايا التنمر؟

## أهداف البحث

- يتمثل الهدف من البحث في بناء مقياس للسلوك الاجتماعي الإيجابي يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة الإعدادية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية وهي:

- تحديد مؤشرات الصدق لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي ضحايا التنمر.

- تحديد مؤشرات الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي ضحايا التنمر.

- تحديد مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي ضحايا التنمر.

## أهمية البحث

وتتحدد أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الاتي:

**أولًا: الأهمية النظرية**

تبرز الأهمية النظرية من خلال جوانب رئيسية تساعد الباحثين والممارسين في فهم وتحليل هذا السلوك وهي تشمل ما يلي:

١- إثراء الجانب النظري في مجال التربية وعلم النفس من خلال المعلومات التي يضيفيها البحث الحالي عن موضوع الدارسة وهو السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٢- تقديم ما يفيد لتنميه السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر مما يساعدهم علي الإندماج وتحسين تفاعلهم داخل المجتمع.

٣- يسهم المقياس في توفير أداة علمية مقننة تساعد الباحثين علي قياس هذا السلوك بطريقة دقيقة ومنضبطة.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية**

١- يوفر المقياس أداة عملية تساعد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في تشخيص مستوي السلوك الاجتماعي الإيجابي وقياس ابعاده لدي طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر وتحديد احتياجاتهم الإرشادية مما يسهم في تحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

٢- يمكن استخدامه في الأبحاث الميدانية التي تستهدف فهم الفروق بين الفئات المختلفة في مستوي السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٣- استخدامه في برامج لتنميه السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر وتعديل سلوكهم الاجتماعي نحو الأفضل.

٤- يساعد المقياس في متابعة تطور السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي الطلاب بعد تطبيق برامج إرشادية أو تدخلات نفسية، مما يساهم في تقويم فاعلية تلك البرامج بصورة موضوعية.

٥- يمكن استخدام المقياس كأداة مرجعية لتقويم فعالية البرامج العلاجية أو الوقائية الموجهة لمساعدة ضحايا التنمر علي التفاعل الاجتماعي السليم.

## محددات البحث

تتمثل حدود البحث الحالي في المحددات التالية :

١- **الحدود الموضوعية:** تناول البحث دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده وهي الإيثار، التعاون، التعاطف، المساندة الاجتماعية، الثقة، التسامح، كما تناولت طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر.

٢- **الحدود البشرية:** يقتصر تطبيق البحث علي عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية وعددهم (٦١ طالبًا وطالبة) الذين تم اختيارهم من مدرسة عمرو بن العاص.

٣- **الحدود الزمنية:** تم جمع البيانات وتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، خلال فترة ثلاثة أشهر، من شهر فبراير إلى شهر مايو خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

٤- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة علي طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر في مدرسة (عمرو بن العاص) بمدينة السادات.

## مصطلحات البحث:

- **الخصائص السيكومترية: Psychometric Properties**

هي المعايير التي تستخدم لتقييم أدلة على صدق النتائج المتوصل إليها ومدي دقة وموثوقية وصلاحية أداة القياس النفسية والتربوية وبالتالي توفر الإمكانية لتعميم النتائج التي تم الحصول عليها وفق بعض الشروط المتفق عليها، والتي تدل على صدق وثبات المقياس في قياس الصفات والظواهر النفسية بشكل دقيق.

**الاتساق الداخلي Internal Consistency:** يعرفه (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨) بأنه مدي ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، وحساب الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور وبين المحاور والمقياس ككل.

**الصدق Validity:** يعرفه (فؤاد البهي، ٢٠١٤) هو الدرجة التي يعكس فيها مقياس أو أداه القياس ما تم تصميمه لقياسه، أي أنه يقيس المفهوم أو السمة النفسية التي صمم من أجلها.

**الثبات Reliability** :يعرفه (إسماعيل محمد،٢٠٠٨) هو الدرجة التي يعطي فيها مقياس نفس النتائج عند إعادة القياس في نفس الظروف، أي هو قدرة الأداة على توفير قياسات متسقة ومستقرة عند تطبيقها عدة مرات.

- **السلوك الاجتماعي الإيجابي: Prosocial behavior**

مجموعة من الأفعال والسلوكيات الصادرة عن الفرد القابلة للقياس والملاحظة من خلال ملاحظة السلوكيات التي يظهرها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات الإيجابية وتعزيز التفاعل الإيجابي مع الآخرين وبناء بيئة اجتماعية صحية متوازنة".

ويقاس السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في الأبعاد المستخدمة في هذه البحث وهي: (الإيثار، التعاطف، التعاون، المساندة الاجتماعية، الثقة، التسامح).

- **ضحايا التنمر Bullying Victims**

هم الأفراد الذين تعرضوا لسلوك عدواني متكرر وأفعال مؤذية، سواء كانت جسدية أو نفسية أو لفظية من قبل أفراد آخرين أو مجموعات في مواقف إجتماعية معينة، ويتسبب ذلك في معاناتهم أو يؤثر تأثيرات واضحة على حياتهم مما يؤدي إلى تداعيات نفسية أو جسدية على الضحية.

## الإطار النظري

### السلوك الاجتماعي الإيجابي:

يأخذ مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي منظورًا أبعد وأعمق في ضوء علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على أن يعيش الإنسان بشكل إيجابي وحيث يتعامل بإيجابية مع ظروف الحياة وأن ينتقل من التشاؤم إلى التفاؤل، وأن يؤصل السعادة بداخله كوسيلة وليست غاية وأن يكون قادرًا على الاختيار بصورة واعية من خلال الجهد والكفاح لذا جاء علم النفس الإيجابي ليكمل ما بدأه علم النفس الإنساني ولكن أهم ما يميز علم النفس الإيجابي هو المحاولة الجادة من أجل التحقق للمفاهيم الإيجابية في علم النفس، بدلًا من الاعتماد على التأملات الفلسفية والنظرية المرسلة (مارتن سليجمان، ٢٠٠٥ ، ١٥٥).

### تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي:

عرفت (آمال المنسي،٢٠٠١، ٦٨) السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه تطوعي ودوافعه خيره تبغي إفادة الغير ولا ينتظر صاحبه مكافأة خارجية ويتمثل هذا السلوك في ثلاث مستويات(المستوى التعاوني- المستوى المساعد- المستوى الإيثاري ) كما ذكرت أن السلوك الاجتماعي الإيجابي هو مهارة اجتماعية أو سلوك اجتماعي والعكس غير صحيح بمعنى أنه لا تعد كل مهارة اجتماعية أو سلوك اجتماعي سلوكًا

اجتماعيًا إيجابيًا وعلى سبيل المثال يعتبر سلوك المساعدة- سلوك العطاء- سلوك المشاركة سلوكيات اجتماعية إيجابية وتعتبر أيضًا مهارات اجتماعية وسلوكيات اجتماعية في حين أن مهارات الإنصات مهارة المحادثة- مهارة حسن الاستماع ومهارة التقليد) تعتبر مهارات اجتماعية أو سلوكيات اجتماعية لكنها ليست سلوكيات اجتماعية إيجابية فالهدف الأساسي منها ليس إفادة الغير.

كما عرفه (عاطف الحسيني،٢٠١٣، ٩٨) بأنه سلوك يقوم به الفرد بهدف نفع الآخرين معنويًا وماديًا وتدور السلوكيات المعبرة عنه نحو الإيثار والتعاطف والمساندة الاجتماعية كعادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيًا تساعده في التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين المتعلمين في مواقف الحياة اليومية وتفيده في إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع الآخرين ويتخذ الأشكال التالية: التقبل والتفاعل الاجتماعي، التعاون الإيجابي، تكوين صداقات، الإيثار، المساندة الاجتماعية، التعاطف، المسئولية الاجتماعية).

**أبعاد السلوك الإيجابي:**

ذكر (حسين طاحون، ٢٠٠٩، ٨٥) و(أحمد بكير،٢٠١٣، ٤٥) أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي فيما يلي:

١. **الإيثار:** ويقوم به الفرد طواعية وبكامل إرادته دون أي تهديد أو ضغط خارجي بقصد المنفعة للآخر دون توقع أي فائدة نتيجة لما قدمه ويتضمن تقديم مساعدة للآخر دون انتظار مقابل وتفضيل الآخرين على النفس بالرغم من الحاجة لذلك.

٢. **التعاطف:** ويشير للاستجابة الوجدانية المشتقة من فهم الحالة الانفعالية التي يمر بها الآخر حيث يحس بمعاناته ويهتم بحالته ويتبنى وجهة نظره ثم يقدم له يد العون والمساعدة ويتضمن الاهتمام التعاطفي، والمشاركة الوجدانية لهم والاهتمام بهم وتبني وجهة نظرهم وتقديم العون للآخرين.

٣. **المساندة الاجتماعية:** وتشير للاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم ضمن شبكة علاقات اجتماعية ويتركون لديه انطباعًا بأنهم يحبونه ويقدورنه ويمكن اللجوء إليهم والاعتماد عليهم وبخاصة في مواقف الشدة.

٤. **الثقة:** وهي المدى الذي يعتقد به أحد الأشخاص في أمانة وصدق الأشخاص الآخرين ومشاعرهم الإيجابية نحوه بدرجة يمكن معها الاعتماد عليهم والثقة بهم.

وترى الباحثة بأن السلوك الاجتماعي الإيجابي له أبعاد مختلفة تشمل جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والاخلاقية للفرد وتتضمن داخلها سلوكيات كالتعاطف والثقة والمساندة الاجتماعية والمشاركة وبعض السلوكيات التي تعزز التفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.

**أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي :**

وقد أشار (علي السيد العربي،٢٠١١، ١٩) أن أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي ومكوناته تتضح في الحفاظ على استمرار المجتمعات والأفراد وبقائهما في حالة توازن – وذلك باعتبار السلوك الاجتماعي الإيجابي من أرقى أنماط السلوك وأسماها، حيث يمثل كل أنماط السلوك الإيجابي النابع من ذات الفرد، ويقوم به الفرد تطوعيًا بلا مقابل في بعض الأحيان، بل ويضحي بمصالحه الشخصية في سبيل إسعاد الآخرين أحيانًا أُخرى.

كما أشار (عبد الرحمن سماحة،٢٠٠٠، ٣) إلى أن أهمية السلوكيات الإيجابية تتضح في حياتنا من خلال إسهامها في جعل سلوكيات أفراد المجتمع – صغارًا وكبارًا – تنحو إلى تغليب الجانب الخيري في الإنسان متمثلاً في اهتمامه بالآخرين والسعي إلى مساعدتهم والتضحية من أجلهم، بعيدًا عن التوجه نحو السلوكيات السلبية السيئة التي تمزق العلاقات الاجتماعية.

**خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

**ذكرت (عايدة صالح ،٢٠٠٥، ١٠١) أن أهم خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي تتمثل فيما يلي:**

١. يجب أن يكون سلوكًا تطوعيًا.
٢. يجب أن يتم فعله دون انتظار مكافأة خارجية.
٣. أن يكون القصد منه إفادة الغير دون الاهتمام بالنفس.
٤. يستلزم بعض التضحيات مثل التضحية بالذات أو بالمال أو بالوقت.
٥. أن يكون فعلًا اجتماعيًا، أساسه التعاطف مع الآخرين.
٦. أن يكون القصد منه تخفيف آلام الآخرين وتحقيق السعادة لهم.
٧. أن يقوم الفرد بهذا السلوك بوصفه غاية في حد ذاته.
٨. يجب أن يتم الحكم عليه بوصفه فعلًا خيرًا من قبل الآخرين.

**أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

يتخذ السلوك الاجتماعي الإيجابي عدة أشكال ذكرها كلٌ من (إسلام النمر،٢٠٠٧)، (عبد الحافظ سلامة،٢٠٠٧)، (عبد الفتاح مطر،٢٠٠٢)، (هالة شمبولية،٢٠١٩) ومنها:

١- **التقبل الاجتماعي:** عرفه (إسلام النمر،٢٠٠٧، ١٢) بأنه قدرة الفرد على تحقيق درجة عالية من استحسان الآخرين له وثقتهم فيه وفي المواقف الاجتماعية التي تواجه الفرد في الحياة الاجتماعية".

٢- **التفاعل الاجتماعي:** أشار(عبد الحافظ سلامة،٢٠٠٧، ١٠١) إلى أنه " تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين فردين أو أكثر، أو جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة) في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون أي منهما منبهًا أو مثيرًا لسلوك الطرف الآخر".

٣- **تكوين الصداقات:** أشار(عبد الفتاح مطر،٢٠٠٢،١٢) إلى أنها تفاعل الفرد مع الآخرين من أقرانه ومشاركتهم في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية المختلفة، والسعادة بصحبتهم، والسؤال عنهم.

٤- **الإيثار**: عرفته (هالة شمبولية،٢٠١٧، ٢٩٣) على أنه "سلوك تلقائي ينبع من داخل الفرد بناءً على شعوره بمشاعر الآخرين، ورغبته في تقديم المساعدة والعون والنفع لهم وإحساسه بالمسئولية تجاههم ومشاركته في خدمتهم من أجل زيادة سعادتهم، بعيدًا عن أي مقابل يعود عليه".

وأضاف كلًا من (بغداد الخلايلة، وصبحي شرقاوي،٢٠١٧، ٦١) أشكال للسلوك الاجتماعي الإيجابي:

**(أ) التعاطف:** ويتمثل لدى الأفراد بوجود وازع إنساني لديهم يحثهم على الشعور بالغير ومشاركته سواء مشاركته أفراحه أو أحزانه.

**(ب)المساعدة:** وتتمثل بقيام المرء بتقديم نفسه ومد يد العون للغير في إنجاز عمل معين لتحقيق هدف ما.

**(ج) العطاء :** وهو ما يمثل كرم الشخص سواء كرم أخلاقه أو كرم عطاءه في تبرعه بشيء ضروري لصاحب الحاجه وهو أحد أنواع الإحسان.

**(د) تفهم مشاعر الآخر:** يعرف هذا السلوك بأنه سلوك ينشأ من التعاطف، أو اعتبار الآخر ولكن يمكن أن يستمد أيضًا مباشرة من تصور آخر، أو من عمليات معرفية مثل استرجاع المعلومات من الذاكرة، ويتشكل أيضًا من مشاعر الحزن أو الاهتمام تجاه شخص يتعرض للشعور بالكرب النفسي، أو الاحتياج.

**أهداف تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

- تعليم الطلاب مهارة احترام مشاعر الآخرين، ومساعدة الطلاب على ممارسة التفكير والتأمل في كيفية أن سلوكهم يؤثر على الآخرين من خلال تشجيعهم على تبادل التعاطف والتقدير للآخر وتشجيع الطلاب على ضرورة إنشاء علاقات الاجتماعية مع أقرانهم وتفاعلهم معهم بشكل إيجابي يتسم بالمودة والمحبة (نجاتي يونس،٢٠١٠، ٢٠).

– خلق شخصية ذات سلوك اجتماعي إيجابي قائمة على التعاون ومساعدة الآخرين ومشاركتهم في المناقشات والقرارات، وتجنب تعرض الطلاب للاضطرابات التي تجعل منه شخصًا منطويًا إلى تكوين شخصية اجتماعية إيجابية متفاعلة (سامية عبد الرحيم ،٢٠١١، ٤٤).

**العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

إن تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي يتأثر بعدة عوامل قد ذكرها كلً من(ابراهيم سليمان،٢٠١٤، ٥٥) (هدى قناوي، ٢٠١٤،٨٨)، (أحمد زايد،٢٠١٨،٣٨) ،(سامية بن عمر،٢٠١٨، ٤٥)، (محمد بالخير،٢٠١٨،١٢).

(١) **الأسرة:** هي المؤسسة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش مع أفرادها، ويستمع إلى توجيهاتهم ونصحهم، وهي أول من يشكل شخصية الطفل اجتماعيًا ونفسيًا ومن جميع الجوانب، حيث أوصت دراسة (قيس الزيدي،٢٠٢١،٤٠٣) بأهمية اهتمام الأسرة بالطفل وتنشئته وخاصة خلال الخمس سنوات الأولى من عمره باستخدام أساليب التنشئة السوية وتوفير مناخ يسوده الحب الطمأنينة والأمان والتقدير.

(٢) **المدرسة:** تعتبر المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تهتم بالتربية وتوفير الظروف المناسبة لنمو الطفل من جميع الجوانب الحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية إلخ)، ومعبر لنقل الثقافة بين أفرادها ، وحتى تقوم بدورها بشكل ناجح لابد أن تتعاون مع الأسرة لأن دور المدرسة مكمل لدور الأسرة.

(٣) **جماعة الرفاق:** تلعب دورًا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية ، ولا تقتصر جماعة الرفاق على أصدقاء المدرسة فقط، بينما تتضمن الجيران، جماعة أصدقاء النادي، جماعة أصدقاء الوالدين، وغيرها من الجماعات الأخرى التي تؤثر على طريقة معاملته مع رفاقه، ومن خلالها يستطيع الطفل ممارسة جميع السلوكيات بحرية، ويتوقف مدى تأثير الطفل بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها وتقبله لمعاييرها.

(٤) **الأندية والمؤسسات الرياضية:** تعتبر – من المؤسسات الاجتماعية المهمة التي تشبع حاجات الأفراد في مختلف الميادين الاجتماعية والرياضية والثقافية لما تتضمنه من نشاطات متنوعة(علمية، أدبية، ترفيهية، موسيقية، ورياضية)، وإتاحتها الفرص أمام الأفراد لتكوين الصداقات، إقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين، واكتساب أنماط سلوكية اجتماعية سوية حيث يكتشف الفرد ميوله وقدراته من خلال العمل مع الآخرين في المجال الذي يختاره.

**(٥) دور العبادة:** لها دور فعال في تنشئة الطفل وتشكيل شخصيته اجتماعيًا وخلقيًا، حيث تقوم على تعليم الفرد و الجماعة التعاليم والمعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري، وتنمية الصغير وتوحيد السلوك الاجتماعي.

**(٦) وسائل الإعلام والاتصال:** أضاف (عمر همشري ،٢٠١٣، ٣٥٥ – ٣٦٢) أن وسائل الإعلام تلعب دورًا مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه السلوك الاجتماعي السليم، لما تتضمنه من معلومات مسموعة، مرئية، مقروءة كالإذاعة والتليفزيون، مسرح الطفل، المطبوعات، السينما، الانترنت، ومواقع التواصل، حيث يتم جذب الأفراد لمشاهدة المحتويات والعروض الهادفة التي يقدمها التلفزيون تكرار السلوكيات والأفكار والنماذج الناجحة والاهتمام بعرض الآداب والمعتقدات والقيم بشكل مناسب.

## الدراسات السابقة ذات الصلة:

– **دراسة عليان والنواجحه (٢٠١٤) بعنوان: فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة.** هدفت الدراسة إلي فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الإجتماعي الإيجابي وأتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث قسمت عينة الدراسة إلي مجموعتين: الأول تجريبية والثانية ضابطه، وأشتملت كل مجموعة علي ٢٠ طالبًا، وتحقيقًا لأهداف الدراسة طبق الباحثين مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وبرنامج إرشادي (إعداد الباحثان)، كما استخدم الباحث وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيه في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيه لمتوسطات درجات البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

– **دراسة (محمد حسين،٢٠١٨) بعنوان: التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.** واستهدفت الدراسة قياس كلٍ من التنمر والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة المرحلة المتوسطة، وبحث العلاقة بين التنمر والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة المرحلة المتوسطة، ويتألف مجتمع البحث من(٢٦٠٠) طالب وطالبة، واعتمد البحث المنهج الوصفي وتحقيقًا لأهداف الدراسة طبق الباحث مقياس التنمر ومقياس السلوك الاجتماعي (إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج أن الطلبة المرحلة المتوسطة يعانون

من مستوى مرتفع من التنمر كما أظهرت انخفاض مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وكذلك أظهرت وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى التنمر والسلوك الاجتماعي.

- **دراسة (أحمد إبراهيم حمد،٢٠٢٣) بعنوان: السلوك الإيجابي لدي طلبة المرحلة الإعدادية.** وهدفت الدراسة الكشف عن السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وقد بلغت عينة البحث (٣٧٩٤) طالب وطالبة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، كما قام الباحث بتبني مقياس السلوك الإيجابي الذي أعده (كمال ٢٠١٠)، وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير (السلوك الإيجابي) قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (٣٢٠) طالب وطالبة من طلبة مرحلة الإعدادية وقد توصلت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى السلوك الإيجابي جيد كما توصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس السلوك الإيجابي تبعا لمتغير التخصص.

- **دراسة (عدي عجاج،٢٠٢٣) بعنوان: السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته في جودة الصداقة لدي طلبة المرحلة الإعدادية:** هدفت الدراسة التعرف على مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي وجودة الصداقة والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وبلغت عينة البحث الأساسية (٢٤٠) طالبًا وطالبة، تم الاعتماد علي المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اعداد مقياسين السلوك الاجتماعي الإيجابي وجودة الصداقة واستخرج الصدق والثبات وكان على التوالي (٠.٨٣) و(٠.٨٢)، وتوصلت نتائج الدراسة ان مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يكون ضمن مستوى المتوسط، وكذلك جودة الصداقة، وتبين وجود علاقة دالة إحصائيًا بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وجودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في متغير السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا للفرع علمي وأدبي.

- **دراسة (أحمد الخالدي ،٢٠١٢) بعنوان: فاعلية برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة.** وهدفت الدراسة الكشف عن فاعليه برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنميه السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي مجموعه من طلاب المرحلة المتوسطة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينه الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة وتتكون من ٤٠ طالبًا، وقد تبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وكذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

المعرفي السلوكي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في أبعاد التعاون والعطاء والدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث، بينما لا توجد فروق في أبعاد المساعدة والتعاطف والإيثار بين أفراد المجموعة التجريبية من الإناث في القياسين البعدي والتتبعي.

وكشفت مناقشة الدراسات ذات صلة جوانب عدة توقفت عندها الباحثة لغرض المراجعة والتبصر والاستفادة منها في بناء أداه القياس، فأدوات القياس المستخدمة في الدراسات السابقة أفادت البحث الحالي في بناء السلوك الاجتماعي الايجابي، وتتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي بإعداد أداة البحث لقياس الابعاد المراد قياسها، وتنفرد عنها في حداثة موضوعها وقيامها بدراسة جديدة، وقد قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس خصيصًا بغرض قياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لطلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر.

## منهجية البحث:

### أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته مجتمع البحث، حيث تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لضحايا التنمر على مجموعة من الطلاب لتحديد خصائص المقياس السيكومترية.

### ثانياً: عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

لتقنين مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي بما يتوافق مع طبيعة البحث الحالي والفئة المستهدفة، تم تطبيقه استطلاعيًا على عدد (٦١) طالبًا وطالبة، تتراوح أعمارهم من (١٢: ١٥) سنة، تم اختيارهم عشوائيًا بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي وذلك خلال العام الدراسي 2024/ 2025م، من عينة من طلاب مدرسة عمرو بن العاص بمدينة السادات.

### ثالثاً: أداة البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضيتها ومن ثم الوصول للأهداف وجب أولاً جمع البيانات بصورة صحيحة ووجب بناء أداة القياس بدقة حتى يمكن الاعتماد عليها للحصول على استجابات يمكن ترجمتها إلى بيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة نستطيع تعميمها على مجتمع البحث ككل،

**وقد مر بناء المقياس بالخطوات الآتية:**

الإطلاع علي بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية كدراسة كلًا من (محمد عليان، زهير النواجحه، ٢٠١٤)، (فداء أبو شمالة، ٢٠١٩)، (محمد حسين،٢٠١٨)، (جيهان عبد الواحد)، (أحمد

حمد،٢٠٢٣)، (عدي عجاج،٢٠٢٣) والتي أهتمت بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وضحايا التنمر والمقاييس التي استخدمت بهدف الاستفادة منها في بناء الفقرات وصياغة أبعاد.

ورغم إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة فقد تم اعداد مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي في البحث الحالي نظرًا لعدم توفر مقياس يجمع الست أبعاد التي تتناولها الباحثة في البحث الحالي، فكل مقياس يقيس أبعاد محددة ونظرًا لأن بعض المقاييس تم تطبيقها في بيئة مختلفة عن بيئة البحث الحالي.

**أبعاد المقياس:**

بناء علي الإطار النظري والدراسات السابقة، تم تحديد الأبعاد الرئيسية للسلوك الاجتماعي الإيجابي والتي شملت: (الإيثار، التعاون، التعاطف، الثقة، التسامح، المساندة الاجتماعية).

**وصف المقياس:**

يتكوّن المقياس في صورته الأولية من (٤٩) عبارة موزعة على ستة أبعاد، وهي: بُعد الإيثار وتمثله الفقرات (١-٩)، وبُعد التعاون وتمثله الفقرات (١٠-١٧)، وبُعد التعاطف وتمثله الفقرات (١٨-٢٥)، وبُعد المساندة الاجتماعية وتمثله الفقرات (٢٦-٣٣)، وبُعد الثقة وتمثله الفقرات (٣٤-٤١)، وبُعد التسامح وتمثله الفقرات (٤٢-٤٩)، قُيم بثلاثة بدائل (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، وتراوحت درجاته بين ٤٩: ١٤٧ درجة، وبلغ الحد القاطع للمقياس ٩٨ درجة، وهي تمثل ٦٦٪ من الدرجة الكلية. وبناء على ذلك اعتبر من حصل على ٩٨ درجة فأكثر مرتفعًا في السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومن حصل على درجات بين ٧٤: ٩٧ متوسطًا، بينما من حصل على أقل من ٧٤ درجة منخفضًا في مستوي السلوك الاجتماعي الإيجابي.

## تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس

مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بما يتوافق مع طبيعة البحث الحالي والفئة المستهدفة، تم تطبيقه استطلاعيًا على عدد (٦١) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من بين طلاب المرحلة الإعدادية، وتم إجراء الاختبارات السيكومترية للمقياس كما يلي:

**صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوي، حيث تم الاستعانة بعدد من المحكمين ذوي الخبرة في مجال علم النفس التربوي والتربية الخاصة والصحة النفسية لتقييم ملاءمة العبارات التي يتضمنها

المقياس ومدي ملاءمة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه ومدي مناسبة العبارات ووضوحها لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومدي كفاية العبارات لقياس كل بعد، وكذلك قدرة المقياس على قياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل دقيق، حيث تمت مراعاة صياغة العبارات الإجرائية بعناية ودقة متناهيه وأن تصلح لقياس ما وضعت لقياسه بالفعل وألا تمثل تلك العبارات الإجرائية أكثر من تفسير للحكم علي درجة السلوك التي وضعت لقياسه وأن تتم عملية تسجيل البيانات وتفريغها ومعالجتها بدقة تامة.

وقد أسفرت ملاحظات السادة المحكمين عن بعض التعديلات تمثلت في صياغة بعض البنود مرة أخري حتى تكون أكثر إجرائية، وإضافة بعض البنود، واستبدال كلمات من بعض العبارات بكلمات أخرى أكثر تأثيراً وبناء على هذه التعديلات تم الوصول إلى الصورة النهائية للمقياس التي تتمتع بصدق محتوي جيد.

## ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ولتحسين ثبات المقياس تم فحص قيم معامل ألفا كرونباخ بعد حذف كل مفردة على حدة.

**جدول (١) ثبات مقياس ضحايا التنمر بطريقة ألفا كرونباخ بحذف المفردة**

| بعد الإيثار | | بعد التعاون | | بعد التعاطف | | بعد المساندة الاجتماعية | | بعد الثقة | | بعد التسامح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الثبات في حالة حذف المفردة | رقم الفقرة | معامل الثبات في حالة حذف المفردة | رقم الفقرة | معامل الثبات في حالة حذف المفردة | رقم الفقرة | معامل الثبات في حالة حذف المفردة | رقم الفقرة | معامل الثبات في حالة حذف المفردة | رقم الفقرة | معامل الثبات في حالة حذف المفردة |
| 1 | .890 | 10 | .902 | 18 | .887 | 26 | .887 | 34 | .884 | 43 | .882 |
| 2 | .891 | 11 | .897 | 19 | .890 | 27 | .889 | 35 | .889 | 44 | .898 |
| 3 | .889 | 12 | .890 | 20 | .883 | 28 | .902 | 36 | .884 | 45 | .886 |
| 4 | .899 | 13 | .901 | 21 | .889 | 29 | .886 | 37 | .887 | 46 | .902 |
| 5 | .901 | 14 | .888 | 22 | .886 | 30 | .889 | 38 | .901 | 47 | .884 |
| 6 | .902 | 15 | .893 | 23 | .888 | 31 | .885 | 39 | .886 | 48 | .889 |
| 7 | .895 | 16 | .887 | 24 | .891 | 32 | .889 | 40 | .888 | 49 | .887 |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **8** | .890 | **17** | .900 | **25** | .894 | **33** | .892 | **41** | .885 | | |
| **9** | .891 | | | | | | | **42** | .883 | | |
| **معامل ألفا للمقياس ككل** | | | | | | | | | | | |
| **.944** | | | | | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا الكلية للمقياس (.944) وهي قيمة مرتفعة تعكس اتساقًا داخليًا جيدًا جدًا، وقد تراوحت القيم بعد حذف المفردات بين (.882 – .902)، وجميعهم أقل من القيمة الكلية مما يشير إلى أن جميع مفردات المقياس تسهم بشكل إيجابي في الاتساق الداخلي للمقياس، ولا توجد بنود تؤثر بالسلب على البناء العام للمقياس.

**معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:**

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على (٦١) طالبًا وطالبة بمدرسة عمرو بن العاص بعد مرور فاصل زمني أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين القبلي والبعدي واعتباره مؤشرًا لثبات المقياس، والجدول التالي يوضح النتائج:

**جدول (٢) قيم معامل الثبات بإعادة التطبيق لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي**

| البعد | الإيثار | التعاون | التعاطف | المساندة الاجتماعية | الثقة | التسامح |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | 0.541** | 0.265** | 0.357** | 0.346** | 0.523** | 0.434** |

يعبر الجدول السابق عن معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد للتطبيقين على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث بلغت قيمة ثبات درجات المقياس كما هو موضح بالجدول وهي درجة مناسبة تسمح باعتماد المقياس وتطبيقه على البحث الحالي.

**– الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

يسعي الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه ومع المقياس ككل، ودرجة ارتباط كل بعد مع باقي الأبعاد وبين درجة المقياس ككل، لحساب معامل الارتباط، وتتضح النتائج في الجداول التالية:

**جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة كل بعد لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس**

| بعد الإيثار | | بعد التعاون | | بعد التعاطف | | بعد المساندة الاجتماعية | | بعد الثقة | | بعد التسامح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.378** | 10 | 0.809** | 18 | 0.663** | 26 | 0.811** | 34 | 0.581** | 42 | **0.561** |
| 2 | 0.746** | 11 | 0.667** | 19 | 0.599** | 27 | 0.715** | 35 | 0.699** | 43 | **0.610** |
| 3 | 0.744** | 12 | 0.431** | 20 | 0.681** | 28 | 0.632** | 36 | 0.445** | 44 | **0.734** |
| 4 | 0.609** | 13 | 0.660** | 21 | 0.788** | 29 | 0.684** | 37 | 0.667** | 45 | **0.614** |
| 5 | 0.692** | 14 | 0.688** | 22 | 0.722** | 30 | 0.643** | 38 | 0.649** | 46 | **0.665** |
| 6 | 0.756** | 15 | 0.612** | 23 | 0.562** | 31 | 0.780** | 39 | 0.547** | 47 | **0.661** |
| 7 | 0.644** | 16 | 0.645** | 24 | 0.716** | 32 | 0.747** | 40 | 0.546** | 48 | **0.556** |
| 8 | 0.565** | 17 | 0.651** | 25 | 0.599** | 33 | 0.675** | 41 | 0.585** | 49 | **0.633** |
| 9 | 0.650** | | | | | | | | | | |

| بعد الإيثار | | بعد التعاون | | بعد التعاطف | | المساندة الاجتماعية | | بعد الثقة | | بعد التسامح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | |
| **0.802** | | **0.840** | | **0.813** | | **0.784** | | **0.812** | | **0.779** | |

**دالة إحصائيًا عند مستوي 0.05 **دالة إحصائيًا عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي، تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل، أي أنه يوجد اتساق بين كافة العبارات في تحقيق ذات الهدف من البعد والغاية الأساسية من المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد ما بين (0.378 : 0.811)، وتتراوح قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد

والمقياس الكلي بين (0.779 : 0.840)، وهذا يعني أن جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (0.01**)، وهذا يدل علي تجانس الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها والأبعاد مع الدرجة الكلية وبالتالي صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق والاطمئنان إلى نتائج المقياس علي عينة الدراسة.

**الصورة النهائية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

بعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة على صياغة بعض الفقرات وإعادة توزيعها على الأبعاد، واشتمل المقياس في شكله النهائي على ستة أبعاد رئيسية وهي: (الإيثار – التعاون – التعاطف – المساندة الاجتماعية – الثقة – التسامح) وتضمنت الابعاد (٤٩) عبارة.

وللحكم على تقديرات المفحوصين، استخدمت الباحثة طريقة تصحيح المقياس باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بحيث تدرجت الإجابات من (دائمًا – أحيانًا – نادرًا)، وتم توزيع العبارات بالشكل الطبيعي بحيث تصبح (٣ درجات، أحيانًا ٢ درجة، نادرًا ١ درجة)، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب على المقياس (١٤٧)، وأدنى علامة (٤٩). كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (٤) الصورة النهائية لمقياس السلوك الاجتماعي الايجابي**

| الأبعاد | عدد العبارات |
|---|---|
| **البعد الأول: بُعد الإيثار.** | ٩ |
| **البعد الثاني: بُعد التعاون.** | ٨ |
| **البعد الثالث: بُعد التعاطف.** | ٨ |
| **البعد الرابع: بُعد المساندة الاجتماعية.** | ٨ |
| **البعد الخامس: بُعد الثقة.** | ٨ |
| **البعد السادس: بُعد التسامح.** | ٨ |
| **المقياس ككل** | ١٤٧ |

## تفسير نتائج البحث

توصل البحث الحالي إلي إعداد مقياس للسلوك الاجتماعي الإيجابي، يتكون من ستة أبعاد، البعد الأول وتمثله العبارات من (١–٩) ويسمي (بعد الإيثار)، والبعد الثاني وتمثله العبارات من (١٠–١٧) ويسمي (بعد التعاون)، والبعد الثالث وتمثله العبارات من (١٨–٢٥) ويسمي (بعد التعاطف)، والبعد الرابع وتمثله

العبارات من (٢٦-٣٣) ويسمي (بعد المساندة الاجتماعية)، والبعد الخامس وتمثله العبارات من (٣٤-٤١) ويسمي (بعد الثقة)، والبعد السادس وتمثله العبارات من (٤٢-٤٩) ويسمي (بعد التسامح) ليكون مجموع فقرات المقياس (٤٩) عبارة، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد أن المقياس يصلح استخدامه مع طلاب المرحلة الإعدادية ضحايا التنمر استنادًا إلي الأدبيات البحثية والأطر النظرية حول السلوك الاجتماعي الايجابي، وتعكس كل منها جانبًا محددًا من أنماط السلوك الاجتماعي الايجابي، وهو ما يوفر فهمًا أعمق لهذه السلوكيات. ويمكن تفسير الأبعاد على النحو التالي:

١- **البعد الأول: الإيثار** هو سلوك يقوم به الفرد يتمثل في تقديم مساعدة الآخرين في مواقف صعبة وتقديم الدعم لهم دون انتظار مقابل شخصي أو منفعة، بشكل يعكس رغبة حقيقة في مساعدتهم.

٢- **البعد الثاني: التعاطف** هو قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين والشعور معهم والاستجابة لها بشكل يتسم بالاحترام والتقدير، وتقديم الدعم والمساعدة لهم عند الحاجة للتخفيف من معاناتهم.

٣- **البعد الثالث: التعاون** هو سلوك فردي أو جماعي يتمثل في العمل المشترك بين الأفراد لتحقيق أهداف معينة مشتركة أو حل مشكلة معينة، ويتطلب مهارات التواصل الفعال والمساهمة الفعالة في الجهود الجماعية.

٤- **البعد الرابع: المساندة الاجتماعية** التفاعل الإيجابي الذي يصدره الفرد بهدف تقديم الدعم العاطفي والنفسي والمادي للآخرين، بالأخص في أوقات الأزمات أو التحديات بما يعزز علاقاته الاجتماعية.

٥- **البعد الخامس: الثقة** هي تصرف يظهره الفرد تجاه نفسه بقدرته على التأثير في محيطه والتعامل مع المواقف بثقة، أو يظهره تجاه الآخرين في بيئة اجتماعية تظهر إيمانه بقدرة المحيطين به على الوفاء.

٦- **البعد السادس: التسامح** هو سلوك أو موقف اجتماعي يقوم به الفرد يتمثل في تقبل اختلافات الآخرين واحترام آرائهم التي تختلف مع وجه النظر، كما يتضمن قدرة الفرد على تجاوز الخلافات دون لوم أو انتقاد.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع البحث دراسة (عليان والنواجحه،٢٠١٤) ودراسة كل من (أحمد الخالدي، ٢٠١٢)، ودراسة (جيهان عبد الواحد، ٢٠٢١)، والتي أتفقت نتائجها مع نتائج البحث الحالي في أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فعالية مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي المعد في البحث الحالي.

## التوصيات والبحوث المقترحة:

**بناء على نتائج البحث الحالي؛ توصي الباحثة بما يلي:**

١- ضرورة استخدام مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لضحايا التنمر في تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تحسين السلوكيات الاجتماعية لدي الطلاب الذين تعرضوا للتنمر، ومن خلال هذا المقياس يمكن تحديد الاحتياجات الفردية والتعامل معها بشكل مخصص.

٢- إجراء دراسات موسعة على عينات أكبر متنوعة للتحقق من صدق نتائج البحث والتأكد من إمكانية تعميم المقياس على فئات متعددة من الطلاب.

٣- إجراء دراسات لفحص العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وفعالية برامج الوقاية من التنمر في تقليل مشاعر العزلة والعدوان والانسحاب لدي ضحايا التنمر.

٤- تدريب المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على كيفية استخدام مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وتحليل النتائج لتحديد الطلاب الذين قد يحتاجون إلى تدخلات خاصة.

٥- التركيز على دراسة الآثار النفسية التي قد يتركها التنمر على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي الطلاب وكيفية علاج هذه الآثار بشكل أكثر فعالية.

٦- المعوقات التي تحول دون تحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي الطلاب المتنمرين وكيفية التغلب عليها باستخدام استراتيجيات إدارة الذات.

٧- أثر برامج تنمية المهارات الحياتية في بناء الثقة بالنفس والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدي ضحايا التنمر.

## المراجع العربية:

أمال المنسي (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٦٨.

أحمد إبراهيم حمد (٢٠٢٣).السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.مجلة آداب الفراهيدي، مج، ع٥٤ ، ٢٩٢ – ٣٠٣.

أحمد جاشوش الخالدي (٢٠١٢). فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، كلية التربية،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد عيسى بكير (٢٠١٣).الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى.رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة، ٤٥.

أحمد عبد الله زايد (٢٠١٨) دراسة التنشئة الاجتماعية للأطفال في البلدان العربية نحو نموذج جديد للتنشئة. القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٣٨.

إبراهيم محمد سليمان (٢٠١٤). السلوك الاجتماعي للطفل والقنوات الفضائية . مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١(١٩)، ٥٥.

إسماعيل محمد (٢٠٠٨). أسس القياس النفسي في التربية وعلم النفس، ٩٤.

إسلام عبد القادر النمر(٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بطيئي التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، ١٢.

بغداد ابراهيم الخلايلة، صبحي إبراهيم شرقاوي (٢٠١٧).أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن (رسالة ماجستير)، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، ٦١.

حسين حسن طاحون (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ٨(٣) ،٤٨٢.

خالد بن محمد العبدلي (٢٠١٢). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا والعاديين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، ٦٩.

رجاء شريف عواد (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الإيجابي للطفل الأصم( رسالة دكتوراة). معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٥٢.

سامية بن عمر (٢٠١٨). مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٤٥.

سامية عبد الرحيم (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعلم رسالة دكتوراة ،مجلة جامعة دمشق، المجلد، ٢٧، دمشق، سوريا، ٤٤.

سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨)، القياس النفسي: النظرية والتطبيق، الجيزة، ط٥، هبة النيل العربية،١٨٤.

فؤاد البهي السيد، ٢٠١٤)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العرب،١١٢.

عاطف مسعد الحسيني (٢٠١٣). القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة، رابطة التربويين العرب،ع(٣٧)، ج(٣)، ٥٥.

عاصم عبد المجيد كامل، إبراهيم محمد سعد (٢٠١٧). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تنبؤية)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٦)، ٤٥٥.

عايدة شعبان الديب صالح (٢٠٠٥). التفاعلات الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الرياض. بحوث في التربية النوعية، (٥)، ١٥٩.

عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٧).علم النفس الاجتماعي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشروالتوزيع، ١٠١.

عبد الرحمن عبد الغفار سماحة (٢٠٠٠). فاعلية برنامج الأطفال والوالدين لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال.رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ٣.

عبد الستار إبراهيم محمد (٢٠٠٠). دليل التقويم النفسي. القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،٤٥.

عبد الفتاح رجب مطر(٢٠٠٢). فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم. رسالة دكتوراة، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة، ١٢.

علي حميدة السيد العربي (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض الاضطرابات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، ع (١٠)، ١١٥.

عدي نعمت عجاج (٢٠٢٣). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته في جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة التربية للعلوم الإنسانية، ٣، ٢٣٩-٢٦٨.

فريال حمود وعيسى الشماس (٢٠١١). مستويات تشكيل كل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدي عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بين الجنسين، مجلة دمشق، المجلد (٢٧)، ٥٥٦.

قيس رشيد خواف الزيدي (٢٠٢١).الاستقلالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، (٥٩)، ٤٠٦.

مارتن سليجمان (٢٠٠٥). السعادة الحقيقية استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي.(صفاء الأعصر وآخرون ،مترجم). القاهرة: دار العين،١٥٥.

محمد بالخير(٢٠١٨). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية الطفل. يناير. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح، (٣٢)، ١٢.

محمد محمد عليان ، وزهير عبد الحميد النواجحة(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض اشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي. مجلة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين،(٥)،٢، ١٣٩-١٧٥ .

نجاتي أحمد حسن يونس (٢٠١٠). فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة. رسالة دكتوراة ، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠.

هالة محمد شمبولية (٢٠١٧). الإسهام النسبي لتفضيلات أساليب التعلم في إطار نموذج كوفيلد Coffield في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا البصريات، مرتفعي ومنخفضي السلوك الإيثاري، مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٨ (١١١)، ٣٦٣.

همشري عمر أحمد (٢٠١٣). التنشئة الاجتماعية للطفل، (ط ٢)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،٣٦١.

هدى محمد قناوي (٢٠١٤). الطفل تنشئته وحاجاته. الدمام: مكتبة المتنبي، ٨٨.

## المراجع الأجنبية:

Black, S& Jackson, E. (2007): Using bullying incident density to evaluate the Olweus bullying. School Psychology international, vol (28), N (5), 623-638.

Kennedy, C.H.; et al. (2001) Facilitating General Educational participation for students with behavior problems by linking positive behavior supports and person–centered planning, Journal of Emotional and Behavioral Disorders Vol (9), No (3), 171.

Lang, J, (2018). The Efficacy of Emotional Intelligence Training for the Emotion Regulation of Bullying Students: A Randowized Controlied Trial. Neuro Quantology, 16(2), 83.

Storey, k.& Slaby, R (2008). Eyes on bulling what can you do? Newton: Education Development center,44.